سبب لبدّ هما بل سلّمها الى وكيل المالك هناك فان لم يكن هناك فالى
الحاكم فان لم يكن فالى امين ان لم يرد الاقامة ثمّ وان فيحفظها بنفسه
وان لم يرد الاقامة ولم يجد امينا استصحبها الى حيث يذهب فان تركها ضمن
واذا اجاز لدابّة الرّدّ لم يجز لدابّة الركوب بل سيوقدها او يقودها الّا ان لا ينقاد
الّا بالركوب ومثله ولو استعار للركوب فلدابّة الركوب فى الرّدّ لان الرّدّ لازم
فى الاستعارة ولو استأجر دابّة الى موضع فجاوزه لزمه المسمّى واجرة مثل زاد و
ودخلت فى ضمان من وقت المجاوزة بالاقصى المتيقن ان انفرد باليد ولا يبرء بالعود
الى ذلك الموضع وان كانت صاحبها معها فان تلفت بعد ما نزل سلّمها الى المالك
فلا ضمان وان تلفت حال الركوب بريء بالوقوع فى بئر ونحوه ضمن القيمة بتمامها
وان لم يحدث سببا ظاهرا يلزمه الكلّ بل قسط التوزيع على المسافتين
ولو اقام فى المقصد قدر ما يزول التعب ثمّ خرج بغير اذن المالك ضمن الكلّ ولو
استأجر ليركب ويعود فلا يلزمه بما جاوزه اجرة المثل لكن يضمنها لاخراجها
الى غير ما كلّفها ولا يجوز ان يركبها بعد المجاوزة بجميع الطريق راجعا بل يركبها
قدر مقام مسافة الرجوع ثمّ ان قدّر او لا مدّة مقامه فى المقصد فذاك والّا
فان لم يرد على مدّة المسافر ينتفع بها فى الرجوع وان زادت حسبت الزّيادة
عليه ولو دفع ثوبا ليقصره ثمّ استرجعه فقال لم اقصر فقال لا اريد قصارتك فاسترداد
فلم يفعل وتلف عنده ضمنه ان يقع عمله صحيح وان لم يتلف وقصره فلا اجرة
ولو استأجر دابّة للحمل من موضع الى داره يوما الى اللّيل فركبها فى عوده ثمّ
فعطبت ضمن ولو زاد العامل فى المزارعة السّنة عامدا ضمن ولو دفع غزلها الى
نسّاج ليتّخذ ثوبا طوله عشرة اذ رع فى عرض معلوم فجاء بالثّوب وطوله





احد عشر فلا اجرة له وان جاء وطوله تسعة فان كان طول السّدى عشرة
استحقّ من الاجرة بقدره وان كان تسعة فلا فلو استأجر لبناء درجة فلمّا
فرغ منها انهدمت فلا اجر له اذ قد يكون لفساد الآلات وقد يكون لفساد العمل
فالرجوع الى اهل الخبرة فان قالوا الآلات قابلة للعمل المحكم وهو المقصود لزمه ضمان
ما تلف ولو استأجر بهيمة لحمل متاع ثمّ اراد فى الطريق بيعه والرجوع وطلب
ردّ بعض الاجرة فليس له ذلك بل يحمله مثله الى مقصد بيسار وبه ولو استأجر
ابنه البالغ شهرا يعمل مثله ليسقط نفقته عن نفسه وينفق عليه من اجرته
جاز ولو استأجر ليكتب له صكّا فكتبه خطاء او يكتب بالعربيّة فكتب بالعجميّة
او بالعكس فلا اجرة له وعليه قيمة الكاغذ ولو اشترى عبدا واستخدمه مدّة
او اجره ثمّ قام العبد بينة انّه كان ابق اعتقه وحكم القاضى بعتقه رجع العبد
على المشترى باجرة مثل ما استعمل وانّما يرجع اذا ادّعى انّه كان جاهلا بالرّقيّة او
كانت بيّنة غائبة او شهد الشّهود هسبة ولم يعلم هو فاذا علم لم يرجع الّا ان
يكون مكرها على العمل ولا يرجع المشترى على العبد بما انفق عليه خاتمة
اذا ارادت الاجارة على عين شخص بشرط ان يقوم بنفسه فليس له ان يقيم
غيره مقامه وان اقام فلا اجرة له ولو الثّانى ان علم وان جهل فله الاجرة
على الاوّل وان اورد على ذمّته فله ان يتعيّن القيام عليه وله اقامة الغير
مقامه ولو قال الزمتك نسج ثوب صفته كذا على ان تنسج بنفسك
بطل العقد كتاب الجعالة ولما كان الرّكن الاوّل الصّيغة
وهى كلّ لفظة دالّة على الاذن فى العمل بعوض يلتزم ثمّ الاذن او خصّ
ولا شرط القبول لفظا وان كان معيّنا فلو رجع ابقا او وطأ لا بغير اذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)